

النكتة المصرية

أحياناً تكثر

وأحياناً أخرى .. تقل

لكنها في كل الأحوال

موجودة ، وساخنة ، وطازجة

ويقال إن الذى يصنعها هم الحشاشون !!

ويقال إنهم مبدعون محترفون

لكن أحداً لا يعرف من هو مؤلفها بالضبط !!

والعجب أن النكتة المصرية

تشبه المطلقة

التي تخرج من مسدس المسخرية

فى المزمان والمكان المناسبين ،

وتتجه إلى رأس الشخص المقصود

فتوجعه ، ولما قتله ﴿

- ﴿لماذا تغضب النكتة المسؤولين ؟ -

- ﴿لأنها تكشف العيوب من أقصر المطرق

وتعبر عن السخط الشعبي

فى كبسولة مركزة ﴿.

وعلى الرغم من أنها تثير الضحك

فإنها تستثير الأشجان

وتعبر عما لا يستطيع أشجع المكتّاب

أن ينشروه على الناس

وقد كانت المنكتة

حتى قبل ظهور الإعلام المعاصر

أسرع المموجات الشعبية

للانتقال من شخص لآخر

والانتشار بسرعة البرق بين الأماكن

ويظل أروع ما فيها

أنها تؤلف بين من يستمعون إليها

فتشخصهم جمياً، وتقرب بين قلوبهم

ومن هنا فهي خطر اجتماعي

وبالتالي سياسي ...

عليك أن تسمعها ،

وتضحك

ثم تتخلص منها سريعاً !